Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٦ ـ ٧ ـ ٦٥

الطوفان

المنظر :

ترفع الستارة . لا يرى المشاهدون شيئاً . المسرح غارق في الظلمة تماماً (ولما كان تنفيذ ذلك مستحيلاً من الناحية العملية ، إذ لا بد من أن يُلمح شيء ما بسبب أضواء الصالة التي لا يمكن الاستغناء عنها كلياً) ، لذا لامفر من أن يرى المشاهدون شبحين باهتين لرأسي رجل وامرأة يتمددان على منصة في منتصف المسرح دون القدرة على تمييز فيما إذا كانا يتمددان على أريكة أو فراش أو مشرحة مثلا .. على الجدار المقابل للجمهور ستارة لا أحد يعرف ماذا خلفها ونراها فيما بعد حينما تضاء الأنوار .

الموسيقى :

همهمات وتنهدات نشوة واسترخاء ، ممزوجة بموسيقى ، مشبعة بجو من الحنين الغامض الكثيف .. الموسيقى نفسها تتكرر وتتكرر كلما انتهت .

السيمفونية الثالثة لبرامز هذا موقتاً ريثما تصير لدينا سيمفونية عربية حقيقية بالمعنى الفني غير موسيقانا الحالية البائسة . حينئذ يمكن استبدال « برامز » بها .